



# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة محمد الشريف مساعديه - سوق أهراس - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



الملتقى الدولي الافتراضي حول واقع مستقبل تدريس الاقتصاد في الجامعات  
العربية والجزائرية في ظل التوجهات الحديثة وترسيخ ثقافة الجودة

## التعليم الهجين ودوره في تحقيق جودة التعليم في الجامعة

جامعة سوق أهراس  
جامعة تبسة

أستاذ محاضر أ  
أستاذ محاضر أ

د. مشري محمد الناصر  
د. مقران علجية



## مقدمة

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغييرا جوهريا في كل المجالات وعلى جميع الأصعدة ، وهذا التطور الذي أحدثته في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لم يتوارى عنه المجال التربوي والتعليمي، فالجامعة على غرار المؤسسات الأخرى أصبحت مطالبة بمواكبة هذا التغير وأصبحت ملزمة بإعادة النظر في أساليب التعليم القديمة المتبعة، وضرورة استبدالها بأنماط تتواءم مع تطلعات الجيل الجديد الذي يحتاج إلى التدريب والتأهيل والتعايش مع التقنيات الحديثة، وبدأت تخطو خطوات حثيثة في مجال المزج بين تطبيق التعليم التقليدي وتطبيق التعليم الإلكتروني في جميع أعمالها الأكاديمية والإدارية، انسجاما مع كونها مؤسسة للتعليم العالي المفتوح عن بعد وانسجاما مع طبيعة عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تحتم علينا تخريج مواطنين قادرين على التعايش في ظل ما يستجد من معلومات، وهذا ما أطلق عليه بالتعليم الهجين الذي بات يحتل مكانة استراتيجية ضمن مختلف البرامج والملتقيات والبحوث العلمية في مسيرة ارتفاعهم بمستوى وجودة التعليم خاصة في الجامعة



كيف ساهم التعليم الهجين  
في تحسين جودة التعليم  
في الجامعة؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟



# تعريف التعليم الهجين



تناول عدد من الباحثين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم مفهوم التعلّم والذي يسمى أحياناً بالمزيج أو الخليط أو الهجين أو BLENDED LEARNING المدمج المؤلف أو التمازجي أو المتعدد المداخل

هو المزج بين التعلم باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني والتعلم المفتوح عن بعد الكلاسيكي على مجموعات صغيرة من الدارسين لمقررات جامعية ومنهجية محددة، بهدف تمهيد الطريق للتوظيف الموسع للتعليم الإلكتروني في التدريس المنهجي الرسمي في الجامعة تعزيزاً لكونها جامعة تعليم عن بعد

ويمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلّم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات.

# أنواع التعليم المختلفة

## التعلم الحضوري (Traditional Learning):

هو التعليم القائم على إعطاء الدروس التعليمية في غرفة الصف وجهاً لوجه، ويجب حضور كل من المعلم والمتعلم في وقت وغرفة الدرس. إذ يكون المعلم محور العملية التعليمية، ويعدّ الوسيلة التعليمية المثالية لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها للطلبة، ويكون دور المتعلم سلبياً، وهو مجرد متلقي للمعلومة، ويحفظها من دون أي جهد في اكتشافها



## التعلم عن بعد Distance Learning DL :

هو عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية



# التعليم عن بعد

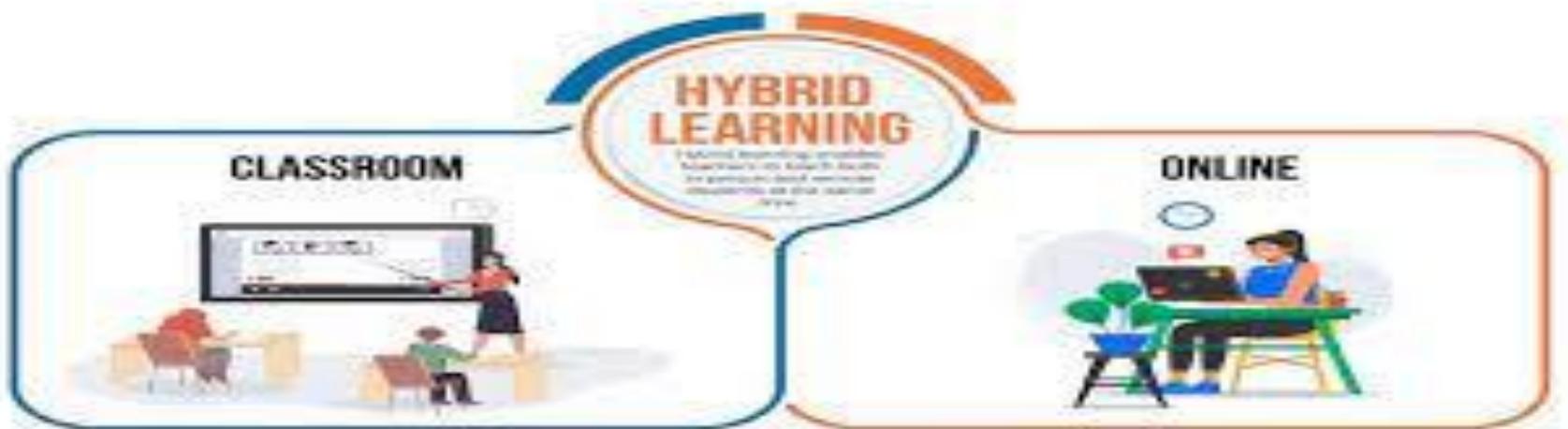
## التعلم الإلكتروني E-Learning EL :

هو عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية



## التعليم الهجين (Hybrid Learning):

وهو ذلك النوع من التعليم الذي تستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم، ويبني على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلاب وجهاً لوجه Face – to - face وبين أساليب التعليم الإلكتروني E-learning .





# مميزات التعليم الهجين

تطوير المهارات الاجتماعية للطالب وبالتالي تحسين من مستويات استيعابه

يسمح له بالدراسة والتعلم وفق امكانياته

توفير قدر كبير من الراحة والقابلية للتعلم

الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات بأقل جهد

امكانية الدراسة أكثر من مادة دون عناء التنقل وبالتالي توفير المال



بالنسبة للطالب



# مميزات التعليم الهجين

تصور وتتبع مهارات كل طالب



يسمح له التعليم الهجين بتحديد نقاط ضعف وقوة كل طالب

بالنسبة للأستاذ

يوفر الفرصة لوضع خارطة طريق واضحة للطلاب، مثل ما هو المتوقع من كل طالب



إعطاء فرصة للمدرس لتخصيص الدروس أو فهم الاحتياجات الفردية لكل طالب.

# جودة التعليم في الجامعة



نظام ضمان الجودة هو: "نظام عالمي موحد لمقاييس الجودة، اتفق عليه عالميا ليكون وثيقة دولية لضمان جودة الإدارة

ضمان جودة التعليم على أنه: عملية منظمة لتفحص النوعية تقتضي التأكد من وفاء المؤسسة التعليمية بالمعايير، ومن قدرتها على التحسين المستمر والوفاء بها لاحقا، بحيث أن المؤسسة تضمن جودة التعليم لنفسها وللجمهور العام

جودة في ميدان التعليم العالي مصطلح عام، يعبر عن العملية الدائمة والمستمرة التي تستهدف مراقبة وضمان جودة نظام مؤسسات التعليم العالي، ويعدّ ضمان الجودة آلية قانونية تركز على مسؤولية التحسين كمحور أساسي

مصطلح ضمان جودة التعليم هو تلك الأنظمة أو المقاييس التي يتم من خلالها قياس درجة جودة المؤسسة وجودة برامجها ودرجة الرضا المتمحور حولها.

# أثر التعليم الهجين على جودة التعليم في الجامعة

توسيع أفق القيادة الإدارية العليا بالجامعة حيث يصبح كل تفكيرها في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ قرارات ممتازة

المحافظة على حيوية وسمعة المؤسسة الجامعية من خلال التطوير والتجديد والتحسين المستمر والتعليم والتدريب والتكيف مع المتغيرات البيئية الجامعية.

تقوية مركز المنافسة للمؤسسة الجامعية من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية في الوقت المناسب لكسب رضا وثقة الطاقم البيداغوجي

تبني المشاركة الجامعية بتحسين الأداء والإنتاجية من خلال تبني أسلوب فرق العمل

تحسين رضا الطلاب وزيادة ثقتهم بمستوى جودة خدمة التعليم المقدمة لهم من قبل الكليات الجامعية.

تحقيق رضا أعضاء هيئة التدريس والإداريين وتطوير كفاءة أدائهم من خلال ورشات عمل وبشكل منظم

# أثر التعليم المهين في جودة التعليم في الجامعة

تحقيق متطلبات سوق العمل من خلال تلبية احتياجاتهم من مخرجات التعليم المطلوبة من الشركات ومؤسسات العمل في المجتمع

تعظيم دور الجامعة وتحسين مركزها التنافسي بين الجامعات المحلية والعالمية، بالمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وتطوير المجتمع المحيط بالجامعة

تحسين جودة الخريجين من الجامعات بما يساهم في زيادة الطلب على مخرجات الجامعات

تكوين ثقافة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، هدفها التحسين باستمرار في جميع أقسام الكليات

إبراز العمل الجماعي وتحسين الاتصالات وبناء الإحساس بالولاء للجامعة، والشعور بالمسؤولية لجميع العاملين بالمؤسسة الجامعية

# الإقتراحات والتوصيات

العمل على الإشارك التفاعلي للطلاب خلال المحاضرات الإللكترونية

عمل دورات تعريفية للطلاب على آلية التعلم الإللكتروني، والتقليل من الأعباء المطلوبة من الطالب

زيادة التركيز على أنماط التواصل الفعال بين الاساتذة وبين الطلبة ، وتعزيز القناعة لديهم بأهمية وضرة التعلم الهجين خصوصاً وقت الأزمات كما حدث وقت كورونا.

العمل قدر المستطاع على إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال المحاضرات كل حسب امكانياته

تصميم مواد تعليمية تلائم التعلم الهجين وتواكب متطلباته

أحد سن

شكر

والمستابعة

الأصغاء